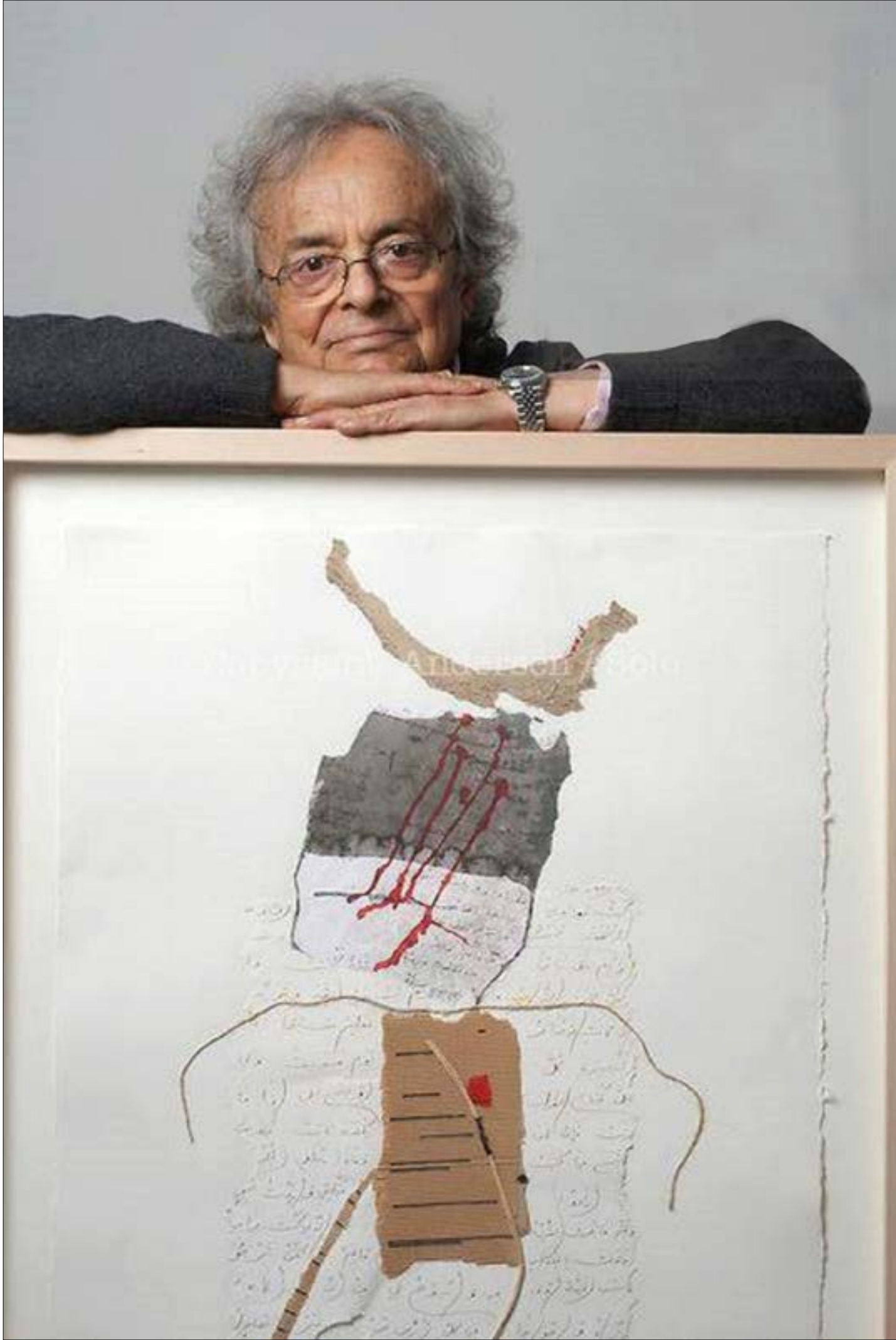


كلمات

الخبير
al-akhbar

www.al-akhbar.com

السبت 14 تشرين الأول 2017 الممدد 3298



أدونيس سلاماً أيتها الأرض

«نقلب صفحات هذا الكتاب، فيما نصغي إلى سوريا، إلى هذه الجغرافيا الحمراء، كيف تشهق، وتزفر على «حقيقتها» و«مجازها»، على فضاءها وتباريحها. ونشهق معها ونزفر: سلاماً أيتها الأرض الأم». بهذه المقدمة يفتتح أدونيس كتاب «سوريا وسادة واحدة للسماء والأرض» (دار الساقي - 2017). الكتاب عبارة عن صور (بعدسة فادي مصري زاده) مرفقة بنصوص شعرية لـ «مهيار»، تعيدنا إلى «الجوانب المضيئة في سوريا، إنساناً ومادة وإبداعاً». هنا، «يتأخى البصر والبصيرة. المرئي واللامرئي. تتأخى كذلك الصورة والكتابة في حوار مع الأشياء، ومع البشر. أطفالاً ونساءً ورجالاً. بيوتاً وشوارع. حقولاً، سهولاً، جبلاً، ثقافةً وتاريخاً».